

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 203 @ وحمل إلى مكة فدفن بها فى سنة 727 .

2491 عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين .
2492 عبد الكريم بن هبة بن السيد المصرى القاضى كريم الدين الكبير أبو الفضائل
وكيل السلطان ومدير الدولة الناصرية أسلم كهلا أيام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما
هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه إلى أن ظفر به وصادره على مائة ألف دينار فالتزم
بها ولم يزل طغى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان أمره عنده إلى أن سامحه بجملة بقيت
منها وقرره فى نظر الخاص فهو أول من باشرها وتقدم بعد ذلك عند الناصر وأحبه حتى صارت
الخزائن كلها فى تسليمه وإذا طلب السلطان شيئا نزل إليه قاصد من عنده يستدعى منه ما
يريد فيجهزه إليه من بيته وعظم جدا حتى أن فخر الدين كان فى مبدأ الأمر إذا ركب وحده
ينتظره فيركب فى خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يبكر إلى بابه فينتظره حتى يركب فى
خدمته إلى القلعة وكان هو فى كل يوم ثلاثاء يجده إلى دار فخر الدين فيتغدى عنده وصار
يركب فى عدة ممالك نحو السبعين كلهم بكبايش عمل الدار وطرز ذهب